[40] محمد بن مسعود قال: حدثني محمد بن نصير (1) قال: حدثني محمد بن عيسى، عن زياد القندي (2) قال: كان أبو عبد ا عليه السلام إذا رأى اسحاق بن عمار واسماعيل بن عمار قال: وقد يجمعهما لاقوام - يعني الدنيا والاخرة - (3). أقول: انه يبعد أن يقول الصادق عليه السلام هذا، لان اسحاق بن عمار كان فطحيا (4)،

- - - نقله، وعده الشيخ في رجاله: 148 رقم 125 من أصحاب الصادق عليه السلام قائلا: " اسماعيل بن عمار الصيرفى الكوفى:، وعده البرقى في رجاله: 28 من أصحاب الصادق عليه السلام أيضا قائلا: " اسماعيل بن عمار الصيرفى، مولى، التغلبي، مولى تغلب كوفى ". وذكره العلامة في القسم الثاني من رجاله: 200 رقم 8 موردا في ترجمته رواية الكشى الاولى الواردة أعلاه مشيرا إلى ضعف طريقها، قائلا بعد ذلك: " والاقوى عندي التوقف في روايته حتى تثبت عدالته ". أما ابن شهر آشوب فقد قال في معالمه: 10 رقم 52: " اسماعيل بن عمار، من أصحاب الصادق عليه السلام، وكان فطحيا الا انه ثقة، له أصل "، وفى ذكره اياه في كتابه سهو منه رحمه ا، فكتابه على ما ذكر في أوله مختص بذكر من له كتاب أو تصنيف و " اسماعيل " لم يذكر له أحد بأنه صنف كتابا، كما انه لم يكن فطحيا ولا ثقة حسبما ذكر، ولكن الظاهر انه قد أخذ ذلك من الفهرست: 15 رقم 52 حيث اختلط عليه " اسحاق بن عمار الساباطى " باسماعيل بن عمار هذا فذكره في كتابه، وعليه يكون رحمه ا قد سهى عند أخذه من نفس الترجمة من الفهرست مرتين: الاولى: عند ظنه اتحاد " اسحاق بن عمار الساباطى " مع " اسحاق بن عمار الصيرفى " وهو ما أشرت إليه سابقا. والثانية: عندما اختلط عليه " اسحاق بن عمار الساباطى " باسماعيل بن عمار. (1) ما أثبته من المصدر هو الصحيح، وما في النسخ الثلاث: نصر. (2) ما أثبته من (ب) هو الموافق للمصدر، وما في (أ) و (د): العبدى. (3) الاختيار: 402 رقم 752. (4) الظاهر ان السيد أحمد بن طاووس رحمه ا قد اختلط عليه " اسحاق بن عمار الصيرفى " مع " اسحاق بن عمار الساباطى " أيضا وقد مرت الاشارة إلى الفرق بينهما - - - [*]
